النصاري من القسيسين يعطون البراة بالمغفرة وايجاب
الجنة والنجاة من النار وتاخذ النصاري هذه البراة بعد
ان يعطوا عليها لمن يكتبها باهر المال الجزيل ويبقوها عندهم
حتى اذا مات احدهم جعل تلك البراة في كفنه واعتقادهم
يقينا انهم يدخلون الجنة بتلك البراة وهذا من حيل القسيس
على اخذ اموال النصاري فيقال لهم لاي شيء تصنعون هذا
ولم يامركم به عيسى وهو منصوص في شيء من اناجيلكم
ولا تجدون في كتبكم ان مريم ام عيسى او احد الحواريين وتلاميذ
عيسى اقروا بالذنب قط لعيسى الذي زعمتم انه الله او ابن
الله وهو اقدر على قولكم بمغفرة الذنوب من جميع القسيسين
فان القسيس لا شك عندكم في انه بشر مثلكم وربما تكون
له ذنوب اكثر من ذنوبكم لا سيما في تكفيركم بذلك واضلالكم
فمن هو الذي يغفر له ذنوبه ولكنكم انتم قوم عمي وقسيسكم
اشد عمى منكم والاعمى اذا قاد اعمى وقعا معا في المهالك وكذلك
تفعلون مع قسيسكم في نار جهنم خالدين ابدا لان المغفرة لذنوبكم
مع كفركم واشراككم قد قطع الله رجاكم منها بقوله الصادق
في كتابه الصادق ان الله لا يغفر ان يشرك به فاذا كانت مغفرة
لكم محالا بخبر الصادق فمغفرة القسيس اشد في المحال واقرب
لسخرية الشيطان وجنوده منكم واستهزائهم بكم ومن يغفر الذنوب
الا الله

## الباب الرابع

وفي عقيدة من يعتقدهم وجميع النصاري
متمسكون بها الى اليوم وان تركها الاقليل منهم وهي كلها كفر
ومحال ينقض بعضه بعضا وكان الذي الفها لهم رجل من قدماء
كفرتهم يقال له بيطر الصفا من اهل مدينة رومة وهذا نصها

نؤمن



نؤمن بالله الواحد الاب مالك كل شيء صانع ما يدري وما لا يدري
ونؤمن بالرب المسيح ابن الله الواحد بكر الخلائق كلها ولد من
ابيه قبل العوالم كلها ليس بمصنوع الله حق من الله حق من جوهر
ابيه الذي بيده اتقنت العوالم كلها وهو خالق كل شيء الذي
جعلنا معشر الناس ومن اجل خلاصنا نزل من السما وتجسد
من الروح القدس وصار انسانا وحمل به وولد من مريم البتول
فاوجع وقتل وصلب في ايام بيلاطوس الملك ودفن وقام
في اليوم الثالث من بين الموتى مثل ما كتب بذلك الانبيا
وكذب الكافر على الانبيا وخاشاهم ان نقولوا مثل هذا الكفر
المحال ثم صعد الى السما وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد
للمجي ثانية اخرى للقضا بين الموتى والاحيا ونؤمن بالروح القدس
الذي يخرج من الاب والابن وبه كان يتكلم الانبيا وان التعطيس
هو غفران الذنوب ونؤمن بقيام ابداننا وبالحياة الدايمة
ابد الابدين وهذا الكلام رحمكم الله يناقض بعضه بعضا
فاوله نؤمن بالواحد الاب مالك كل شيء صانع ما يدري وما
لا يدري ونؤمن بالرب الواحد المسيح الله حق من الله حق
من جوهر ابيه ففي اول الكلام الشهادة لله بانه واحد وفيما
يليه الشهادة عليه بان له ولدا وانه مثله وانه من جوهره
وهذا غاية الكفر والشرك وغاية الضد والتناقض لوحدانية
الله الواحد الاحد الصمد تبارك الله وتقدس عن كفرهم وقد
قال في اول كلامه ان الله خالق كل شيء ثم قال فما بعده ونؤمن
بان المسيح خالق الاشيا كلها الذي بيده اتقنت العوالم فاثبت
ان مع الله خالقا لكل شيء وهذا من اقبح التناقض وكذلك

Copyright © King Saud University